**محاضرات في منهج البحث التأريخي**

**المرحلة الأولى والرابعة - الآداب-قسم التاريخ د. ثامر مكي علي**

**المحاضرة العاشرة/المصادر التاريخية(المصادر الأولية، المراجع، الوثائق والمخطوطات، التاريخ الشفوي، المذكرات الشخصية، الدوريات).**

**من اهم المصادر التأريخية الأولية هي:**

**1-كتب التواريخ** او الاثار القلمية وهي على أنواع:

1. **التواريخ العامة**: ويراد بها تلك المصنفات التي يغطي بها المؤلف اخبار الزمان ابتداءً من الخليقة وحتى الوقت الذي توقف فيه عن سرد الوقائع والاخبار مرتبة ترتيباً كرونولوجياً حسب السنين، لذلك فهي تعرف **بالحوليات** فهي كتب اخبار تحوي معلومات تاريخية غنية جدا بمادتها وفي احتوائها على مجموعة كبيرة من الوثائق، وتؤكد على الاسناد في الرواية، ومن هنا تأخذ منزلتها كأهم الاثار القلمية بالنسبة للمؤرخ، مثل تاريخ الرسل والملوك للطبري والكامل في التاريخ لابن الاثير.
2. **كتب التراجم**: يعد هذا النوع من المصادر من نتاج العرب المسلمين، وتضم جوانب من سير رجال الدولة العربية الإسلامية من الذين ساهموا في تطوير ملامح من أحوالها السياسية والحضارية والفكرية والإدارية على مستوى الفقهاء والمحدثين والقضاة والكُتاب والادباء والوزراء والخلفاء والسلاطين وغيرهم، حيث يرتب فيها المصنف تراجم من يترجم لهم حسب حروف المعجم، لذلك تعرف مجتمعة بالوفيات وكتب الرجال، واليها تنتسب الكتب الخاصة برجال المذاهب الأربعة او كتب الطبقات لأصحاب المذاهب.

ومن اشهر كتب التراجم (وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان) للقاضي ابن خلكان (ت681ه) والذي يضم مصنفه نحو (826 ترجمة)، اما كتب الطبقات فيشتهر طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي(ت771).

ان كتب التراجم هذه ليست بكتب اخبار كالتي تتميز بها التواريخ العامة، بل تضم معلومات عن المترجم لهم يحتوي الواحدة منها عادة على نسبه ومآثره وانجازاته الفكرية مذكورة على شكل حكايات وقصص وروايات، كما ان لهذا النمط او اللون من التأليف صلته القوية بعلوم الحديث الذي يبحث أصحابه عن وسائلهم لتوثيق عدالة الرواة وضبطهم ثم الانتقال الى البحث في الرجال واحوالهم، الى ان شملت كل اعلام الثقافة.